

—(153)—

وعاثوا فيهما. وفي سنة 241هـ أغاروا في عهد المتوكل على مدينة عين زربة(1) القريبة من المصيصة(2)، وأسروا آلافاً من المسلمين، وأرغموهم على اعتناق المسيحية(3). وكذلك أغار البيزنطيون على الأراضي الواقعة شمالي العراق حتى بلغوا آمد(4)، وأسروا نحو عشرة آلاف من المسلمين، فثار المتوكل لينتقم من البيزنطيين، فاستولى على بعض بلادهم جنوبي آسيا الصغرى سنة 244هـ